إكرام الجليس

أقوال الصحابة رضي الله عنهم في هذا الأمر

أخرج البخاري في الأدب (ص ١٦٧) عن كثير بن مُرَّة قال: **دخلتُ المسجد يوم الجمعة فوجدتُ عوف بن مالك الأشجعيّ رضي الله عنه جالساً في حلقة مَدَّ رجليه بين يديه، فلما رآني قَبَضَ رجليه ثم قال لي: تدري لأيّ شيءٍ مَدَدْتُ رِجْلِي؟ ليجيء رجلٌ صالح فيجلس.** وعن محمد بن عبّاد بن جعفر قال: قال ابن عباس رضي الله عنهما: **أكرمُ الناس عليّ جليسي.** وعن ابن أبي مُلَيكة عن ابن عباس قال: **أكرمُ النّاسِ عليّ جَليسي، أن يتخطّا رقاب الناس حتى يجلس إليّ.**

قبول كرامة المسلم

قصة علي رضي الله عنه مع رجلين

أخرج ابن أبي شيبة وعبد الرزاق عن أبي جعفر قال: **دخلَ على عليّ رجلان، فطرح لهما وسادة، فجلس أحدهما على الوسادة وجلس الآخر على الأرض، فقال للذي جلس على الأرض: قُمْ فاجلس على الوسادة، فإنه لا يأبى الكرامةَ إلاّ حمار.** قال عبد الرزاق: هذا منقطع. كذا في الكنز (٥/ ٥٥).

حفظ سر المسلم

حفظ الصدّيق سر النبي عليه السلام في مسألة الزواج بحفصة

أخرج أبو نُعيم في الحلية (١/ ٢٦١) عن عمر رضي الله عنه قال: **تَأَيَّمتْ[1] حَفْصَةُ بنتُ عمر ـ رضي الله عنهما ـ من خُنَيْس بن حُذَافَةَ السَّهْمِيّ رضي الله ـ عنه وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ممّن شهد بدراً فتوفي بالمدينة ـ، فَلَقِيتُ أبا بكر رضي الله عنه فقلتُ: إنْ شئتَ أنكحتُكَ حَفْصَةَ بنت عمر، فلم يَرْجِعْ[2] إليّ شيئاً، فَلَبِثْتُ ليالِيَ فخطبها رسولُ الله ﷺ فأنكحتُها إياه، فلقيني أبو بكر فقال: لَعَلَّكَ وجدتَ[3] حين عَرَضْتَ عليّ حفصةَ فلم أرجع إليك شيئاً؟ قال: قلت: نَعَمْ، قال: فإنّهُ لم يمنعني أنْ أرجع إليك شيئاً**

---

(١) «تأيمت»: أي صارت أيماً لا زوج لها، والأيم في الأصل التي لا زوج لها، بكراً كانت أو ثيباً، مطلقة كانت أو متوفى عنها. «النهاية» (١/ ٨٥).

(٢) «لم يرجع»: لم يردّ.

(٣) «وجدت»: غضبت «النهاية» (٥/ ١٥٥).